الرفيق رزكار مثال للاندفاع الثوري الواعي وممثل قيم وخط الحزب في كل مكان

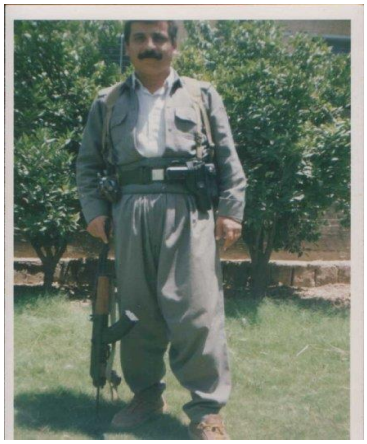

حقا إن الشعوب لا ترتقي إلا بالعظماء من أبنائها، والعظمة لا تأتي هبة أو منحة. فمن هو الذي يعرف قيمة العظمة انه الإنسان الثوري الواعي لحقيقية شعبه وأمته ووطنه والعالم أجمع، مرهف الحس رقيق ودقيق الشعور الطليعي والمقدام في جميع جوانب حياته، نعم لقد أبدع الشعب الكردي الكثير من العظماء الذين سقوا بدمائهم الزكية والمقدسة تراب كردستان ليطهروها من دنس الأعداء والخونة.

والرفيق" الشهيد رزكار هو ذاك المثقف الذي وعي واقع شعبه وما يعانيه من اضطهاد قومي وعرقي، الأمر الذي دفعه وبكل حماس ووعي ومسؤولية لاختيار المنحى الثوري والعلمي طريقا وأسلوبا لحياته منذ صباه وذلك للوصول إلى العظمة ومنها إلى الخلود وبذلك استطاع أن يجسد مقولة" يجب أن يعيش الفرد لشعبه قبل أن يعيش لنفسه".

فالرفيق رزكار ينتمي إلى عائلة وطنية ميسورة الوضع المادي مارست العمل السياسي لخدمة شعبها ووطنها،ولقد نشأ وترعرع الشهيد رزكار في أحضان هذه العائلة الوطنية وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في منطقة إقامته التي عرفت بأنها منبع الوطنية ومصنع الرجولة والأبطال تم تابع تعليمه الجامعي الهندسة المعمارية، وحينها كان مثالا للمثقف الشاب الواعي والمدرك لحقيقية شعبه وما يعانيه من آلام وقهر واضطهاد، وقد تميز الرفيق رزكار بالخلق النبيل والغيرة على مصلحة الشعب بالإضافة إلى اهتماماته الأدبية والثقافية، حاد الذكاء واسع الصدر راجح العقل تميز بقدرته على نيل محبة وثقة كل من يعاشره ويتعرف عليهم بسهولة. تعرف على فكر الحزب في 1988وشارك في فعاليات الحزب سياسية في عدة ساحات" أوربا، الشرق الأوسط وروسيا، حيث النضال الدبلوماسي وكان همه الوحيد هو الوصول إلى طموحه وخياله الطفولي لذلك كان يلح وبشكل دائم في تقاريره إلى الحزب أن يذهب إلى ساحة الشرف والكرامة حتى استجاب الحزب لندائه وطلبه المقدس والتحق بصفوف الكريلا عام 1995 ونظرا لبداهته وجرأته وغيرته على مصلحة الشعب والحزب وثقته العالية بنفسه استطاع أن يحظى على ثقة الرفاق والحزب فأستلم الكثير من المسؤوليات الإدارية حتى مستوى غرب كردستان بالإضافة إلى المسؤوليات العسكرية الأخرى وكان له شرف المشاركة والتخطيط لكثير من العمليات البطولية. حتى نال شرف الشهادة وهو قائد

لكتيبة من الكريلا الأبطال على ذرى جبال كابار الأشم الشامخ في 1998 مع ثمانية من الرفاق تحت القصف الجوي للطائرات الحربية التركية بعد أن يأسوا من القضاء عليهم القوات النظامية. وبذلك يكون الرفيق الشهيد رزكار قد صدق عهده ونال ما كان يطمح وهو الوصول إلى العظمة والخلود بالشهادة، وروى بدمه الزكي تراب جبل كابار ليظل شامخا أبيا أبد الدهر. فعهداً لك أيها الرفيق الشهيد رزكار المثقف الثوري الذي وعيت لمهامك أن نسير على خطاك لتبقى شعلتك مضيئة وإننا على دربكم ماضون.

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007